



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس السابع عشر

إعمال المصدر (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

وبعد جره الذي أضيف له *** كمل بنصب أو برفع عمله

يضاف المصدر إلى الفاعل فيجره، ثم ينصب المفعول، نحو: عجبت من شرب زيد العسل.
وإلى المفعول ثم يرفع الفاعل، نحو: عجبت من شرب العسل زيد ومنه قوله:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة *** نفي الدراهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم، وجعل منه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ فأعرب (من، فاعلا بحج، وردّ بأنه يصير المعنى: والله على جميع الناس أن يحج البيت المستطيع.

وليس كذلك، ف (من) بدل من الناس، والتقدير: والله على الناس مستطيعهم حج البيت. وقيل (من) مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: من استطاع منهم فعلية ذلك، ويضاف المصدر أيضا إلى الظرف، ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول، نحو: عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا.

إذا أضيف المصدر إلى الفاعل، ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا، فيجوز في تابعه من الصفة والعطف وغيرهما، مراعاة اللفظ فيجر، ومراعاة المحل فيرفع، فتقول: عجبت من شرب زيد الظريف، والظريف ومن إتباعه على المحل، قوله:

حتى تهجر في الرواح وهاجها *** طلب المعقب حقه المظلوم

فرفع المظلوم؛ لكونه نعتا للمعقب على المحل، وإذا أضيف إلى المفعول، فهو مجرور لفظا منصوب محلا، فيجوز أيضا في تابعه مراعاة اللفظ والمحل، ومن مراعاة المحل، قوله:

قد كنت داينت بها حسانا *** مخافة الإفلاس والليانا

ف الليانا معطوف على محل الإفلاس.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)